

من وزير المالية إلى

2151

الموضوع : حول الامتيازات الجبائية بعنوان الاكتتاب في الترفيع في رأس مال مؤسسات
البعث العقاري
المرجع : مكتوبكم بتاريخ 21 أكتوبر 2013

تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والذي طلبتم بمقتضاه إعادة النظر في موقف الإدارة القاضي بعدم منح عمليات الاكتتاب في الترفيع في رأس مال المؤسسات الناشطة في قطاع البعث العقاري الامتيازات الجبائية الواردة بالفصل 7 من مجلة تشجيع الاستثمارات، يشرفني إعلامكم أنّ الانتفاع بأحكام مجلة تشجيع الاستثمارات يستوجب إنجاز عمليات استثمار على معنى الفصل 5 منها، بما في ذلك عمليات التوسعة المتمثلة في إنجاز استثمارات تسجل ضمن الأصول الثابتة قصد الترفيع من قدرة المؤسسة على الإنتاج.

وعليه، فإنّ عمليات التوسعة المنجزة من قبل قطاع البعث العقاري تشمل اقتناءات لا تصنف ضمن الاستثمارات التي تخول الانتفاع بالامتياز الجبائي باعتبارها تمثل:

- جزءاً من المخزون، أي قيم استغلال لا تنتفع بأي من الامتيازات الجبائية وينطبق ذلك على كلّ القطاعات المؤهلة للانتفاع بأحكام مجلة تشجيع الاستثمارات وليس فقط على قطاع البعث العقاري، أو
- أصولاً معدة للإيجار وهو نشاط لا يشمل ميدان تطبيق مجلة تشجيع الاستثمارات.

غير أنه، وباعتبار أنّ الإيجار يندرج ضمن نشاط البعث العقاري على معنى الفصل الأول من القانون عدد 17 لسنة 1990 المؤرخ في 26 فيفري 1990 المتعلق بتحويل التشريع الخاص بالبعث العقاري والذي ينصّ على أنّ الباعثين العقاريين يمكن أن ينجزوا قصد البيع أو الإيجار بصفة إعتيادية أو من قبيل المهنة طبقاً للتشريع الجاري به العمل عمليات بناء أو تجديد عقارات فردية أو نصف جماعية أو جماعية، فإنّ عمليات التوسعة في قطاع البعث العقاري المتعلقة بالبناء قصد الإيجار يمكن أن تخول الانتفاع بالامتيازات الجبائية المنصوص عليها بهذا العنوان وذلك شريطة الإستجابة لكلّ الشروط المستوجبة لذلك وخاصة منها:

■ إنجاز الاستثمار قبل موفى السنة الموالية للسنة التي انتفعت نتائجها بالامتياز الجبائي،

■ أن لا يتم التفويت في الأصول التي خولت الانتفاع بالامتياز الجبائي قبل موفى السنتين المواليتين لسنة الدخول طور النشاط أو للسنة التي تم خلالها تحقيق رقم المعاملات المتأتي من إيجار البناءات المذكورة.

وتفضلوا، سيدي، بقبول فائق عبارات الاحترام.

والسلام

عن وزير المالية وتفويض منه

المدير العام للدراسات

والنشرية الجبائي

الإمضاء : حبيبة جراد اللواتي